**سعادة وزير الدولة بوزارة التربية والتعليم، السيد/ عبد الحفيظ الصادق**

**السيد/ د. محمد مصطفي السناري، مدير ادارة المنظمات والمشروعات بمفوضية العون الانساني**

**السيد/ منتصر ايدام، منسق برامج منظمة السلام المتحدة**

**السيدة/ فاطمة احمد، رئيسة منظمة زينب لتنمية المرأة**

**حضرات الضيوف الكرام**

**السيدات والسادة**

**السلام عليكم**

**اود ان ارحب بكم جميعا بمقر اقامتي معبرا عن خالص تقديري لحضوركم الكريم لحفل توقيع عقدين من عقود منح حكومة اليابان. العقد الأول بقيمة 160,219 دولار أمريكي وذلك لانشاء قاعات للدرس بمدرسة اساس الزهراء للبنات بمحلية قلع النحل في ولاية القضارف . أما العقد الثاني فتبلغ قيمته 192,610 دولارا امريكيا تم تخصيصها لبناء قاعات للدرس بمدرسة كنز الأساسية للبنات بمحلية غرب القلابات في ولاية القضارف ايضا. يهدف هذان المشروعان الي ضمان امكانية الحصول علي التعليم علي نحو امن وسليم لطالبات مرحلة الأساس بولاية القضارف . سيتم انشاء ست**

قاعات دراسية، ثلاث مكاتب للمعلمين، دورة مياه وسور لمدرسة الزهراء للبنات بمحلية قلع النحل عن طريق المنظمة المنفذة وهي منظمة السلام المتحدة. اما بمرسة كنز للبنات فسيتم انشاء ست قاعات دراسية، ثلاث مكاتب للمعلمين و دورة للمياه عن طريق منظمة زينب لتنمية المرأة. ومع اكتمال بناء هاتين المدرستين، من المتوقع أن يكون عدد الطالبات المستفيدات من بيئة دراسية امنة وسليمة ، قد تجاوز الألف من طالبات مرحلة الأساس. نأمل أن يرتفع عدد الطالبات اكثر في المستقبل.

ان التعليم بمرحلة الأساس يدعم تطور شخصية الطالبات في مرحلة هامة في حياتهن فيما يتعلق بالنمو الجسدي و الفكري و العاطفي والاجتماعي معا وذلك عبر نقل السمات و القيم الهامة كالتفكير النقدي، تبني اسلوب حياة صحي، اكتساب المرونة والثقة بالنفس . انني لعلي قناعة بأن قطاع التعليم لأية أمة يمثل أهمية كبري في صناعة الموارد البشرية اللازمة للتنمية.

اليابان التي لم تحظي بكم كبير من الموارد الطبيعية قد أولت اهتماما كبيرا بالتعليم بغية تطوير مواردها البشرية والتي تعتبر موردها الوحيد. بالاضافة الي ذلك فان تحقيق العدالة النوعية وتقوية النساء هما احدي مرتكزات سياسة التعاون التنموي لحكومة اليابان. ان التعليم والمساواة بين الجنسين كلاهما من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة. لذا، يسعد اليابان أن تقوم بالمساهمة المتواضعة في هذا المجال.

علي الصعيد الشخصي، فان هذه اخر احتفالية لتوقيع عقود للمنح اليابانية

**اقوم بتنظيمها في السودان. اني علي أعتاب مغادرة السودان في غضون ايام قلائل بعد اتمام فترة عملي هنا. في خلال الثلاثة أعوام ونصف العام اثناء فترة عملي، تمكنت من تسليم تسع مدارس للأساس: المطمر بولاية نهر النيل، ود الماحي بولاية الجزيرة، فوروبارانفا بولاية غرب دارفور، النزيهة بولاية النيل الأبيض، الختمية بولاية كسلا، المنصورة بشمال كردفان، أبو حجار بولاية سنار، تنقاسي الرويس بالولاية الشمالية وتبلدية بشمال كردفان وستكتمل المدرسة العاشرة قريبا بحلفا الجديدة. بالاضافة لهذه المدارس فيسعدني أن أوقع علي عقدين هذين المشروعين الجديدين اليوم. وعلي الرغم من انني لن أتمكن من رؤية اكتمال هذين المشروعين الجديدين ، الا انني علي ثقة ان هذه المشاريع و بدعمكم ستقدم بيئة دراسية أفضل لطلاب وطالبات السودان.**

**اود مرة أخري أن أشكركم جميعا علي حضوركم اليوم وعلي حماسكم وأنا أتطلع لتنفيذ هذين المشروعين بنجاح كرمز للصداقة المتينة التي تجمع بين شعبي السودان واليابان. وأنا أأمل أن يتم تذكر هذه المدارس من قبل الشعب السوداني كهدية من شعب اليابان لوقت طويل في المستقبل.**

**شكرا جزيرا**